مرض الايدز

من هو مريض الايدز وما هي المشاكل التي يعاني منها وما هي أسبابها

أهم المشاكل:

أولا: على مستوى الفرد:

١- ضعف أمكانية الحصول على المعلومات

٢- نقص المهارات

٣- قلة الفرص لتعلم المهارات

٤- قلة الفرص المتاحة للتدريب على استخدام وسائل الجنس الآمن (العوازل الطبية)

ثانيا: على مستوى المجتمع المحلي:

١- الآراء والمعتقدات الضارة مثل:

= اضطهاد المرآة ونكران حقها في اتخاذ القرار بنفسها

= الخوف من الاختلاف

= الخوف من حاملي فيروس الايدز

= عدم الاعتراف بفيروس الايدز

= الخوف من حاملي فيروس الايدز

= الخوف من أن يعلم صغار السن أو الشباب شيئا عن الجنس

٢- الضغوط الاجتماعية والثقافية :

- الرأي السائد بأنه يجب أن يكون الرجال هم متخذوا القرار
- وصم حاملي فيروس الايدز أو المصابين به
- سياسات وسلوكيات خاطئة وظالمة مثل الكشف الطبي الإجباري عن فيروس الايدز
- الفقر وقلة الموارد
- عدم إتاحة فرص كافية للحصول على الرعاية الطبية

ما هي الطرق لإحداث تغييرات في حياة حاملي الفيروس والمصابين به

١- رفع مستوى الوعي بالنسبة لما يلي:

- كيفية معالجة الإصابة بالعدوى أو معالجة نقل العدوى للآخرين
- أساليب العلاج المختلفة المتاحة
- كيفية الاعتناء بأنفسنا مثل الوعي بالوظائف الجسدية وكيف تتم وأنواع الأكل الصحي
- الصحة الإنجابية مثل الحمل السليم وتقليل مخاطر انتقال الفيروس للمولود وكيفية تحاشي الحمل غير المرغوب فيه.

٢- زيادة المهارات:

- المهارات القيادية
- العلاج النفسي
- التفاوض حول استخدام العوازل الطبية
- كيفية شرح مرض الايدز لأطفالنا

- الخطاب العام، مهارات التفاوض وكسب الدعم والتأييد.

معتقدات ومواقف ايجابية

- الإيمان بالمساواة بين الرجل والمرأة
- التعاطف مع الآخرين
- استيعاب المخاطر الفردية
- قبول حقوق الشباب
- الإيمان والثقة في نفسك وقدراتك
- الشعور بالقدرة على أن تكون مختلفا كتأجيل ممارسة الجنس أو اختيار الزواج ممن يحملون الفيروس (هناك تجارب حياتية معاشة وموثقة في هذا المجال)
- الاعتراف بحق حاملي الفيروس في أن يحيوا حياة طبيعية ويؤسسوا أسرة
- التقليل من الوصم المرتبط بالإصابة بالمرض
- مشاركة الرجال والنساء في تحمل المسؤولية الجنسية

- محاربة النشاط الجنسي المبكر
- ضمان تأمين اجتماعي ملائم للمرضى
- جو من الصراحة
- صور إعلامية ايجابية وبناءة عن حاملي الفيروس ومرضاه
- رسائل صريحة وواضحة عن الفيروس.
- التفكير الهذياني (تفكير غير منطقي ومشوش وغير مرتب)

الوصم تجاه مريض الايدز

تعريف الوصم

الوصم بالعار يعني حرفيا: علامة أو إشارة مشينة تلحق بشخص أو بشيْ وعادة ما ينظر إلى فيروس نقص المناعة البشري نظرة سلبية وتتولد لدى المجتمع اتجاهات سلبية تمس كلا من المصابين بالفيروس والمشكوك بإصابتهم به.

الوصم بالعار هو: موقف اجتماعي صارم يشين الغير وبالتالي يحدث تغييرا جذريا في الطريقة التي ينظر بها الإنسان إلى نفسه وفي نظرة الآخرين إليه كشخص

الموصومون بالعار: يعتبرون أشخاصا من ذوي السلوك المنحرف أو المخجل وبالتالي يعرض عنهم الناس ويشككون فيهم ويلفظونهم أو ينزلون بهم العقاب

الدراسات التي تناولت الوصم بالعار إزاء المصابين وفيروسه ميزت بين الوصم بالعار المحسوس والوصم بالعار الواقع

المحسوس: يشير إلى الخزي المرتبط بالمرض وخوف المريض وخوف المريض من التعرض للتمييز ضده بسبب مرضه.

الواقع: يشير إلى تعرض الشخص لأحداث فعلية تتسم بالتمييز ضده.

الايدز في العيادة النفسية

تتعدد الملاحظات التي ينقلها الأطباء والمختصين والتي تتعلق بالاضطراب النفسي لدى مريض الايدز والتي تتلخص بالأعراض التالية :

- السلوك العصابي والاضطراب النفسي
- الاكتئاب (أفكار انتحارية
- الانهيار والقلق والخوف
- ردود الأفعال الهستيرية اتجاه تطور المرض

الخصائص النفسية بعد الإصابة بمرض الايدز

عقب الإصابة يمر المصاب نفسيا بعدة مراحل تطرأ بصورة تدريجي وقد تكون متتابعة وقد تفصل بينها عدة أيام حيث يبقى المريض عدة أيام في كل مرحلة وهي :

١- مرحلة الاكتئاب والتفكير بالموت والانتحار
٢- مرحلة عدم الاستيعاب والتصديق
٣- مرحلة التأكد من الإصابة
٤- مرحلة تمركز الذاكرة

الأساليب العلاجية :

- **الأسلوب التحليلي :** يفشل التحليل النفسي في تحليل الايدز فكارثة المرض تمنع المريض من التعمق في ماضيه وتصيبه بحالة من الإدراك الانتقائي حيث تتضخم ذاكرته بالنسبة للأحداث ذات العلاقة بالمرض وتذبل وتكاد تنعدم بالنسبة لأية أحداث أخرى ويمر بحالات أشبه ما تكون بسلوك الذهانيين التي يصعب معها العلاج النفسي.
- **الأسلوب السلوكي:** من الصعوبة إقناع مريض الايدز بالتعايش مع واقعه ويصعب كذلك محاولة تعديل السلوك لأنه مع المرض يكون كل شيء قد انتهى في نظر المريض.

الأسلوب الإدراكي :بالرغم من محدودية نتائج هذا العلاج إلا انه يضل العلاج الأمثل مع مرضى الايدز حيث يعمل المعالج على مساعدة المريض ويشعره بأنه ما يزال يتحكم--ولو قليلا في نفسه وفي علاقاته وبإمكانه القيام بأعمال وأشياء حسنة- وان يتعايش مع الآخرين بصورة تدريجية .